سفر دانيال - رقم 76

كشف النبوءات: رفض النور في عام 1856 وعواقبه

Jeff Pippenger
2024-02-09

في عام 1856 فُكّ ختم نور "السبع مرات"، وبحلول عام 1863 رُفض ذلك النور. جاء النبي من يهوذا بالنور إلى الملك الشرير يربعام، فرفض يربعام النور. وجاء إشعياء بالنور نفسه إلى الملك الشرير آحاز، فرفض النور أيضاً. وبسبب رفض النور المرتبط ببركة شيلوح، سُبيت مملكتا يربعام (الشمالية) وآحاز (الجنوبية) على يد ملك من الشمال في عامي 723 ق.م و677 ق.م على التوالي.

موسى في تمرّد هارون؛ وإشعياء مع آحاز، وإرميا مع ملوك آخرين، مثّلوا الأمناء في تاريخ الحركة الميلرية الذين كانوا جميعاً يمثلون رسل النور في تمرّد الأيام الأخيرة. إن "الأولى" من أزمات الأيام الأخيرة عام 1863، و"الأخيرة" من أزمات الأيام الأخيرة، أي "الزلزال العظيم" في سفر الرؤيا الإصحاح الحادي عشر (قانون الأحد الوشيك)، يمثلها جميع هذه الخطوط النبوية. يمثل النبي من يهوذا نبياً ارتد عن مسؤوليته، وينتهي به الأمر مدفوناً في القبر نفسه مع البروتستانتية المرتدة. كان موته ودفنه استجابة لاختياره أن يأكل ويشرب من طعام النبي الكاذب في بيت إيل.

القضاء بالانهزام أمام البابوية (ملك أشور) عند صدور قانون الأحد، الذي رُمز إليه بتشتيت مملكتي الشمال والجنوب في زمن يربعام وآحاز، ينسجم مع مصير النبي من يهوذا، لأنه مات بين "أسد" و"حمار". "الأسد" هو رمز بابل، التي هي في الأيام الأخيرة البابوية.

> وحدث أنه بعدما أكل خبزًا وشرب، أسرج له الحمار، أي لرجل الله الذي أرجعه. ولما مضى، لقيه أسد في الطريق فقتله، وكانت جثته مطروحة في الطريق، فوقف الحمار عندها، ووقف الأسد أيضًا عند الجثة. وإذا رجال عابرون رأوا الجثة مطروحة في الطريق، والأسد واقفًا عند الجثة، فجاءوا وأخبروا في المدينة التي كان يسكنها النبي الشيخ. فلما سمع النبي الذي أرجعه من الطريق قال: هذا رجل الله الذي عصى قول الرب، فسلّمه الرب إلى الأسد فافترسه وقتله، حسب كلام الرب الذي كلمه به. وقال لبنيه: أسرجوا لي الحمار. فأسرجوه. فذهب ووجد جثته مطروحة في الطريق، والحمار والأسد واقفين عند الجثة؛ ولم يأكل الأسد من الجثة، ولا افترس الحمار. فأخذ النبي جثة رجل الله ووضعها على الحمار ورجع بها، وجاء النبي الشيخ إلى المدينة لينوح عليه ويدفنه. ووضع جثته في قبره، وناحوا عليه قائلين: آه يا أخي! وحدث بعدما دفنه أنه كلم بنيه قائلًا: إذا متُّ فادفنوني في القبر الذي دُفن فيه رجل الله، اجعلوا عظامي بجانب عظامه. لأنه لا بد أن يتم القول الذي نادى به بكلمة الرب على المذبح الذي في بيت إيل، وعلى جميع بيوت المرتفعات التي في مدن السامرة. الملوك الأول 13: 11-32.

مات النبي من يهوذا بين رمزين. الأسد رمز لبابل، وبابل الحديثة في الأيام الأخيرة هي ملك الشمال، الذي يبلغ نهايته ولا مُعين له في سفر دانيال، الإصحاح الحادي عشر، العدد الخامس والأربعون. علامة سلطانه هي عبادة الشمس، وهي الرجس الرابع، وفي الإصحاح الثامن من سفر حزقيال يُصوّر الجيل الرابع من الأدفنتية اللاودكية وهو يسجد نحو الشمس. في حلم ميلر أُري أنه لم يقتصر الأمر على تبعثر الجواهر وتواريها، بل إن الصندوق نفسه، الذي كان يمثل الكتاب المقدس، قد مُزّق أيضاً.

في الجيل الثالث من الأدفنتستية، روّجت القيادة لإدخال استخدام ما يُسمّى بالترجمات الحديثة للكتاب المقدس. تلك الترجمات الحديثة المزعومة مستمدة من مجموعة محرّفة من المخطوطات يروّج لها لاهوتيو إنسان الخطية والبروتستانتية المرتدة. كان صندوق ميلر هو ترجمة الملك جيمس التي تُرجمت

عن مخطوطات غير محرّفة.

بحلول الجيل الرابع من الأدفنتية اللاودكية، كانت الكنيسة قد انضمت إلى مجلس الكنائس العالمي، وهو اتحاد يضم الكنيسة الرومانية وبناتها. وقد ظلّ الأدفنتست لسنوات، لتطمين قطيعهم النائم، يزعمون أنهم مجرد "مراقبين" في مجلس الكنائس العالمي، حتى كشفت اللوائح الداخلية لذلك الاتحاد الشرير أن صفة "مراقب" تعني عضواً كاملاً يملك حق التصويت!

في جيلهم الرابع منحوا "إنسان الإثم" ميدالية ذهبية مرتين. وكانت على الأقل إحدى الميداليات منقوشاً عليها الفهم الكاثوليكي للمجيء الثاني للمسيح، إذ تصوّر يسوع وهو يضع قدمه على الأرض عند عودته، وتضمّنت هالة شمسية كاثوليكية خلف المسيح، والمختصر الكاثوليكي للوصية الرابعة، الذي جاء فيه ببساطة: "اذكر السبت". في إجراء قضائي (وهو إعلان قانوني)، أدلى رئيس المؤتمر العام بشهادة أوضح فيها أن كنيسة الأدفنتست السبتيين كانت تعتقد أن البابوية هي ضدّ المسيح، لكن كنيسته منذ زمن بعيد أودعت ذلك الاعتقاد "في مزبلة التاريخ".

الرجاسة الرابعة (الجيل) هي حيث يسجد خمسة وعشرون من قادة كنيسة أورشليم للشمس. وقد بدأت الرجاسات المتدرّجة بصورة الغيرة التي نُصبت عند المدخل، معلنةً البداية. وينتهي النبي من يهوذا مدفونًا مع البروتستانتية المرتدّة، ويقتله الأسد (بابل)، لأنه عاد إلى منهجية البروتستانتية المرتدّة، ولذلك يعجز عن إدراك أن روما هي التي تُقيم الرؤيا، وحيث لا تُقام الرؤيا برمز إنسان الخطية، فإنك في النهاية تنتهي إلى الوقوف في صفّ إنسان الخطية.

> من يلتبس عليهم فهم الكلمة، ولا يدركون معنى ضدّ المسيح، فإنهم سيضعون أنفسهم حتمًا في صفّ ضدّ المسيح. مجموعة كريس، 105.

دُفن النبي من يهوذا مع النبي الكاذب من بيت إيل، الذي اعتبره "أخاه"، وقد وُجد ميتًا بين رمزين. كان "الأسد" يمثّل فشله في فهم ضدّ المسيح، و"الحمار" رمزٌ للإسلام. لقد أظهرت الأدفنتستية اللاودكية بالفعل، من خلال صمتها بشأن 11 سبتمبر 2001، أنها لا تعترف بأن موضوع الإسلام في الويل الثالث هو صرخة منتصف الليل، رسالة المطر المتأخر. إن الفشل في التعرّف إلى رسالة المطر المتأخر هو الموت! لقد بدأ المطر المتأخر في 11 سبتمبر 2001 عندما نزل الملاك القوي الوارد في سفر الرؤيا، الإصحاح الثامن عشر، حين طُرحت مباني مدينة نيويورك العظيمة أرضًا. إن "المطر" رسالة، ولا بدّ من التعرّف إلى الرسالة لكي تُستقبَل.

> لا ينبغي لنا أن ننتظر المطر المتأخر. إنه آتٍ على كل من يدركون ويُحسنون الانتفاع بندى وزخّات النعمة التي تهطل علينا. حين نجمع شذرات النور، وحين نقدّر مراحم الله الأكيدة، الذي يسرّه أن نثق به، حينئذٍ يتحقق كل وعد. [إشعياء 61:11 مقتبس.] سوف تمتلئ الأرض كلها بمجد الله. تعليق الكتاب المقدس للأدفنتست السبتيين، المجلد السابع، ص 984.

"الأرض كلها" تعلم ما حدث في 11 سبتمبر 2001، ولكن لكي نتلقى الرسالة التي تبدأ هناك والتي في النهاية تنير الأرض كلها بمجد الله، لا بد من التعرّف إليها. كلمة "recognize" تعني "أن نتذكر أو نستعيد المعرفة بشيءٍ ما، سواء مع الإقرار بتلك المعرفة أم لا. نحن نتعرّف إلى شخصٍ من بعيد عندما نتذكّر أننا قد رأيناه من قبل، أو أننا عرفناه سابقًا. نتعرّف إلى ملامحه أو صوته." قاموس وبستر لعام 1828.

الطريقة الوحيدة التي يمكن لأدفنتستي لاودكي أن يتعرّف بها على رسالة المطر المتأخر التي وصلت في 11 سبتمبر 2001، هي أن يعترف بأنه قد رأى في الماضي التجلي نفسه للقوة الإلهية. في 11 أغسطس 1840 نزل الملاك القوي في الإصحاح العاشر من سفر الرؤيا، عندما تحققت نبوءة الويل الثاني للإسلام. وقد تكرر ذلك التاريخ تماماً عندما، في 11 سبتمبر 2001، نزل الملاك القوي في

الإصحاح الثامن عشر من سفر الرؤيا حين تحققت نبوءة الويل الثالث للإسلام، وإن عدم التعرّف على الإسلام الخاص بالويل الثالث هو أن يُحمَل على ظهر الحمار العربي الوحشي إلى الموت الذي يجلبه أسد بابل الحديثة.

السكارى من أفرايم، الذين لا يستطيعون قراءة الكتاب المختوم، لا يستطيعون رؤية تكرار تاريخ الميلريين، لأن ذلك الإدراك مبني على منهج المطر المتأخر "سطر على سطر". إن الفكرة القائلة بأن تجلّي قوة الله في تاريخ الميلريين يتكرر في الأيام الأخيرة لا يمكن أن تدعمها منهجية كل من البروتستانتية المرتدة والكاثوليكية.

> الملاك الذي ينضمّ إلى المناداة برسالة الملاك الثالث سيُنير الأرض كلها بمجده. يُتنبّأ هنا بعمل ذي امتداد عالمي وقوة غير معهودة. كانت حركة المجيء في 1840–1844 تجلّيًا مجيدًا لقوة الله؛ لقد حُمِلَت رسالة الملاك الأول إلى كل مركز تبشيري في العالم، وفي بعض البلدان كان هناك أعظم اهتمام ديني شهده أي بلد منذ حركة الإصلاح في القرن السادس عشر؛ ولكن كل ذلك ستفوقه الحركة الجبارة في ظلّ الإنذار الأخير للملاك الثالث. الصراع العظيم، 611.

القادة العميان لإسرائيل المعاصرة تفرض عليهم منهجيتهم رفض الحقيقة القائلة بأن تجلّي قوة الله سيتكرّر في الأيام الأخيرة، كما كان في الأعوام السابقة.

> هنا نرى أن الكنيسة—مقدس الرب—كانت أول من نالته وطأة غضب الله. الشيوخ، الذين أعطاهم الله نورًا عظيمًا والذين قاموا حراسًا للمصالح الروحية للشعب، خانوا الأمانة. لقد اتخذوا موقفًا مفاده أننا لسنا بحاجة إلى التطلع إلى المعجزات وإلى المظاهر البارزة لقوة الله كما في الأيام السالفة. لقد تغيرت الأزمنة. هذه الكلمات تعزز عدم إيمانهم، ويقولون: الرب لن يفعل خيرًا ولا شرًا. إنه أرحم من أن يعاقب شعبه بالقضاء. وهكذا يكون "سلام وأمن" هو الهتاف الصادر عن رجال لن يرفعوا صوتهم بعد الآن كالبوق ليُظهروا لشعب الله تعدّياتهم ولبيت يعقوب خطاياهم. هذه الكلاب الصامتة التي لا تنبح هي التي تذوق نقمة عادلة من إلهٍ أُهين. الرجال والعذارى والأطفال الصغار يهلكون جميعًا معًا." الشهادات، المجلد الخامس، 211.

العمى اللاودكي لدى الرجال المتعلمين الذين يتسلّطون على غير المتعلمين في أورشليم يمنعهم من التعرّف على المطر المتأخر، إذ إنهم لا يعتمدون منهجية كتابية محرّفة فحسب، بل إن النتائج التي يفضي إليها استدلالهم الزائف تضعهم في موقف سينكرون فيه أي تجلٍّ مستقبلي لقوة الله، كما في العصور السابقة. ومع ذلك يبيّن ملاخي 3 أنه حين يُنقّي ملاك العهد بني لاوي، تكون التقدمة كما في أيام القدم.

> يعلن الشاهد الصادق: "أنا عارف أعمالك". "فتب واعمل الأعمال الأولى". هذا هو الامتحان الحقيقي، البرهان على أن روح الله يعمل في القلب ليملأ قلبك بمحبته. "فإني آتيك سريعاً وأزحزح منارتك من مكانها إن لم تتب". الكنيسة كالشجرة العقيمة التي، وقد نالت الندى والمطر وأشعة الشمس، كان ينبغي أن تثمر ثمراً وافراً، ولكن الفحص الإلهي لا يرى فيها إلا أوراقاً. فكرة مهيبة لكنائسنا! بل مهيبة حقاً لكل فرد! عجيبة هي صبر الله وطول أناته؛ ولكن "إن لم تتب" فستنفد؛ والكنائس، ومؤسساتنا، تمضي من ضعف إلى ضعف، ومن شكليات باردة إلى موت، وهي تقول: "إني غني وقد استغنيت ولا حاجة لي إلى شيء". يقول الشاهد الصادق: "ولا تعلم أنك أنت الشقي والبائس والفقير والأعمى والعريان". هل سيرون يوماً حالتهم بوضوح؟
>
> سيكون في الكنائس تجلٍّ عجيب لقوة الله، لكنه لن يعمل في الذين لم يتواضعوا أمام الرب، ولم يفتحوا باب القلب بالاعتراف والتوبة. في ظهور تلك القوة التي تنير الأرض بمجد الله، لن يروا إلا شيئًا يظنونه، في عماهم، خطرًا، شيئًا يثير مخاوفهم، فيتصلّبون لمقاومته. ولأن الرب لا يعمل بحسب أفكارهم وتوقعاتهم، سيقاومون العمل. يقولون: "لِمَ لا نعرف نحن روح الله، وقد كنا في

هذا العمل سنين كثيرة؟" — لأنهم لم يستجيبوا للتحذيرات، وللتضرعات الواردة في رسائل الله، بل قالوا بإصرار: "أنا غني وقد استغنيت ولا حاجة لي إلى شيء." إن الموهبة والخبرة الطويلة لا تجعلان البشر قنوات للنور، ما لم يضعوا أنفسهم تحت الأشعة المشرقة لشمس البر، ويُدعون ويُختارون ويُعدّون بهبة الروح القدس. وحين يتواضع الذين يتعاملون مع الأمور المقدسة تحت يد الله القديرة، يرفعهم الرب. يجعلهم رجال تمييز، رجالاً أغنياء بنعمة روحه. وستُرى سماتهم القوية الأنانية، وعنادهم، في النور المشعّ من نور العالم. "سآتيك عن قريب، وأزيل منارتك من مكانها إن لم تتب." إن طلبت الرب بكل قلبك، فإنه يوجد لك. ريفيو آند هيرالد، 23 ديسمبر 1890.

يمثّل موت النبيّ من يهوذا بكلٍ من "أسد" بابل الحديثة، وهو الرمز النبوي الذي يؤسس رؤيا التاريخ النبوي، وكذلك بـ"الحمار". أولُ ذكرٍ للإسلام في الأسفار يكون حين يُقدّم إسماعيل بوصفه "إنساناً وحشياً".

وسيكون إنساناً وحشياً؛ يده على كل إنسان، ويد كل إنسان عليه؛ وسيسكن أمام جميع إخوته. تكوين 16:12.

تنص قاعدة الذكر الأول في الأسفار على أن جميع خصائص الرمز تكون متضمّنة في أول ذكر له، لأن كلمة الله بذرة، والبذرة تمتلك كل الحمض النووي اللازم لإيصال النبات بأكمله إلى الإثمار. والكلمة التي تُترجم «رجلًا وحشيًا» هي نفسها كلمة «الحمار العربي الوحشي». و«الحمار» في أسفار الحق هو أحد رموز الإسلام.

إن رسالة حزقيال في الأصحاح السابع والثلاثين، التي تُحيي العظام اليابسة حيث تقوم كجيش عظيم، هي رسالة الإسلام للويل الثالث، وتلك الرسالة هي رسالة صرخة نصف الليل في الأيام الأخيرة. والأخت وايت تعلّم صراحةً أن الدخول الانتصاري للمسيح إلى أورشليم مثّل رسالة صرخة نصف الليل.

لم تكن الصيحة في نصف الليل تعتمد كثيرًا على الحُجّة، مع أن البرهان الكتابي كان واضحًا وحاسمًا. كان يصاحبها قوة دافعة تحرّك النفس. لم يكن هناك شكّ ولا تشكيك. عند مناسبة الدخول الانتصاري للمسيح إلى أورشليم، توافد الشعب الذي اجتمع من جميع أنحاء البلاد للاحتفال بالعيد إلى جبل الزيتون، ومع انضمامهم إلى الجموع التي كانت ترافق يسوع، تملّكهم إلهام الساعة وساهموا في تعاظم الهتاف: 'مبارك الآتي باسم الرب!' [متى 21:9.] وبالطريقة نفسها شعر غير المؤمنين الذين توافدوا إلى اجتماعات الأدفنتست — بعضهم بدافع الفضول، وبعضهم لمجرّد السخرية — بالقوة المقنعة المصاحبة للرسالة: 'هوذا العريس مقبل!'" روح النبوة، المجلد الرابع، 250.

رؤيا يسوع المسيح هي الرسالة الأخيرة التي يُفكّ خَتمُها في الأيام الأخيرة، وهي تشمل إسلام الويل الثالث. عندما دخل المسيح، الذي هو الرسالة التي فُكّ خَتمُها، أورشليم، وبذلك مثّل صرخة منتصف الليل في الأيام الأخيرة، كان محمولًا (كانت رسالته محمولة) على "حمار". الرسالة الأخيرة عن برّ المسيح يحملها الإسلام.

كان الإسلام وما زال وسيظل رجلاً وحشياً، كما يمثله الحمار العربي الوحشي، وكل من يريد أن يرى (وهناك كثيرون لا يريدون أن يروا) يمكنه بسهولة أن "يدرك" أن الحرب التي يشنها الإسلام الآن هي جنون وحشي. إن الاستعداد للإقدام على الانتحار، اعتقاداً بوجود مكافأة جنسية عظيمة في الآخرة، هو جنون شيطاني. إن أول ذكر للإسلام أشار إلى أن الإسلام سيكون رجلاً وحشياً.

يحشد قتالُ الإسلام البشرَ جميعًا لمواجهة الحرب المتصاعدة للويل الثالث. الإسلام هو المنطق النبوي لإقامة حكومة عالمية واحدة، والعولميون يعلّمون أنهم أعادوا عمداً إدخال اليهود إلى أرض إسرائيل بعد الحرب العالمية الثانية، لكي يستخدموا الكراهية القديمة في الإسلام تجاه اليهود لبدء حرب عالمية

ثالثة. يعتقد العولميون، وقد علّموا ذلك لعقود، أنهم سيحتاجون إلى حرب عالمية ثالثة لتحقيق حكومتهم العالمية الواحدة. وتتوافق دوافع العولميين الفاسدة، كما عبّروا عنها هم أنفسهم، مع الدور الكتابي للإسلام.

ربما يكون أخطر جزء في الحمض النووي النبوي لإسماعيل، في الآية التي يُذكر فيها لأول مرة، هو أن روحه، وهي روح "إنسان وحشي"، "تسكن أمام جميع إخوته". إن الفكرة القائلة إن بعض فرق الإسلام المتطرف وحدها هي التي ستشارك في الويل الثالث لا تتوافق مع كلمة الله. إن النظرة الشائعة المواكِبة للصواب السياسي، القائلة إن في كل انتماء ديني قلة فاسدة، وإن غالبية أتباع الدين الإسلامي مواطنون محبّون للسلام، لا تتفق مع كتابهم المقدّس ولا مع الكتاب المقدّس.

يعلّم القرآن أن من واجب كل تابع لله أن يُخضع العالم بأسره لأحكام الشريعة، وأن أول ذكر للإسلام في سفر التكوين يبيّن أن روح «الرجل الوحشي» لإسماعيل ستكون في كل تابع للإسلام. ويعلّم القرآن مباشرةً أتباعه أن يتظاهروا بالاستقامة عندما يعيشون في مناطق لا يملكون فيها بعد القدرة على فرض حكمهم الديني على السكان، على غرار الكاثوليكية.

واجه النبي من يهوذا يربعام حين دُشّن مُلك يربعام لأول مرة. بدأت البروتستانتية المرتدّة عام 1844، وقد واجهتها على الفور الأدفنتية الميلرية التي كانت قد دخلت قدس الأقداس واكتشفت شريعة الله، بما في ذلك سبت اليوم السابع. قيل للأدفنتية الميلرية، كما يمثّلها إرميا، أن ترجع إلى الله، ولكن ألا تعود أبدًا إلى "مجلس المستهزئين". قيل للنبي من يهوذا ألا يرجع في الطريق التي جاء بها، وألا يأكل أو يشرب من طعام النبي الكذّاب في بيت إيل، لكنه فعل ذلك. وُضع موت النبي من يهوذا رمزيًا بين رمزين يمثّلان البابوية والإسلام. لا تستطيع الأدفنتية اللاودكيّة أن ترى هاتين الحقيقتين، إذ في عام 1863 فقأت عيونها الروحية بنفسها، وبدأت عملية التستّر على الجواهر والمنهجية التي استخدمها ويليام ميلر، لتقيم أسس الأدفنتية بعملات وجواهر مزيّفة، وبمنهجية البروتستانتية المرتدّة والكاثوليكية.

إن «رجل فرشاة الأوساخ» يكنس الآن أرضيته ويردّ الجواهر ويعطيها لميلر ليضعها على طاولته، لكن الأدفنتية يعميها الاعتقاد بأنها شعب البقية الذين أقيموا ليكونوا شعبه في عام 1844.

> ولا تظنّوا قائلين في أنفسكم: لنا إبراهيم أبًا؛ لأنّي أقول لكم إنّ الله قادر أن يقيم من هذه الحجارة أبناءً لإبراهيم. والآن أيضًا قد وُضِعت الفأس على أصل الشجر؛ فكل شجرة لا تصنع ثمرًا صالحًا تُقطع وتُلقى في النار. أنا أعمّدكم بالماء للتوبة، وأمّا الذي يأتي بعدي فهو أقوى منّي، الذي لست أهلًا أن أحمل نعليه؛ هو سيعمّدكم بالروح القدس وبالنار. المذرى في يده، فينقّي بيدره تمامًا، ويجمع قمحه إلى المخزن، وأمّا التبن فيحرقه بنار لا تُطفأ. متى ٣: ٩–١٢.

ستُقذَف الأدفنتية اللاودكية من فم الرب، باستثناء أولئك الأفراد الذين قد يتوبون. وستُدفَن الأدفنتية اللاودكية في القبر نفسه الذي دُفن فيه شعب العهد السابق الذين رفضوا رسالة ميلر، لأنهم صاروا الآن أيضًا شعب عهدٍ سابق بالنسبة إلى المئة والأربعة والأربعين ألفًا. ويُجسّد تمرّد عام 1863 في النبي الذي جاء من يهوذا، والذي ترك أيضًا نبوءة عن الملك يوشيا.

سنواصل هذه الدراسة في المقال التالي.

> بدلاً من أن نصير مثل العالم، علينا أن نصبح أكثر فأكثر تميزاً عنه. لقد تحالف الشيطان، وسيواصل التحالف، مع الكنائس في بذل مسعى محكم ضد حق الله. كل ما يفعله شعب الله لإحداث اختراق في العالم سيستدعي معارضة مصمّمة من قوى الظلمة. سيكون صراع العدو العظيم الأخير بالغ العزم. وستكون تلك هي المعركة الأخيرة بين قوى الظلمة وقوى النور. كل ابن حقيقي لله سيقاتل بشجاعة في صف المسيح. الذين يسمحون لأنفسهم في هذه الأزمة العظمى أن يكونوا إلى جانب

العالم أكثر من كونهم إلى جانب الله، سيضعون أنفسهم في النهاية كلياً في صف العالم. الذين يلتبس عليهم فهم الكلمة، والذين يعجزون عن إدراك معنى ضد المسيح، سيضعون أنفسهم يقيناً في صف ضد المسيح. لا وقت الآن لأن نتماهى مع العالم. دانيال قائم في قرعته وفي مكانه. ينبغي فهم نبوات دانيال ويوحنا. يفسر كل منهما الآخر. إنهما يقدّمان للعالم حقائق ينبغي للجميع أن يفهموها. هذه النبوات ينبغي أن تكون شهادة في العالم. وبتمامها في هذه الأيام الأخيرة ستفسّر نفسها.

يوشك الرب أن يعاقب العالم على إثمه. ويوشك أن يعاقب الهيئات الدينية على رفضها للنور والحق اللذين أُعطيا لها. الرسالة العظيمة، الجامعة لرسائل الملائكة الثلاثة: الأول والثاني والثالث، ينبغي أن تُقدّم للعالم. هذا يجب أن يكون عبء عملنا. الذين يؤمنون بالمسيح حقاً سيمتثلون علانية لشريعة يهوه. السبت هو العلامة بين الله وشعبه، وعلينا أن نجعل امتثالنا لشريعة الله أمراً ظاهراً بحفظ السبت. فهو علامة التمييز بين شعب الله المختار والعالم. إن الأمانة لله أمر ذو شأن عظيم. وهذا يشمل إصلاح الصحة. إنه يعني أن يكون طعامنا بسيطاً، وأن نكون معتدلين في كل شيء. إن كثرة أصناف الطعام التي كثيراً ما تُرى على الموائد ليست ضرورية، بل هي شديدة الضرر. يجب حفظ العقل والجسد في أحسن حالة من الصحة. لا ينبغي أن يُختار لتحمّل المسؤوليات إلا الذين تلقّوا تدريباً في معرفة الله ومخافته. الذين طال بهم العهد في الحق، ومع ذلك لا يميّزون بين المبادئ النقيّة للبر ومبادئ الشر، والذين التبس فهمهم فيما يتعلّق بالعدل والرحمة ومحبة الله، ينبغي إعفاؤهم من المسؤولية.

لدى الله لشعبه دروساً مهمة ليتعلموها. لو كان قد تم تعلّم هذه الدروس سابقاً، لما كانت قضيته حيث هي اليوم. ثمة أمر واحد يجب القيام به. لا يجوز حجب الحق عن الوعاظ أو الرجال في مواقع المسؤولية خوفاً من جلب استيائهم. يجب أن يرتبط بمؤسساتنا رجالٌ يعلنون بكل وداعة وحكمة مشورة الله كاملةً. إن غضب الله متقد على الذين، في طمأنينة جسدية وثمن، أظهروا احتقاراً لتدبيره. إنهم يعرّضون ازدهار القضية للخطر.

كل طريق باطل هو خداع، وإن استُمرّ عليه، فإنه في النهاية يجلب الهلاك. وهكذا يسمح الرب بأن يُدمّر الذين يتمسكون بخطط باطلة. وفي الوقت عينه الذي يُسمع فيه المديح والتملق، يأتي هلاك مفاجئ. وهناك من، على الرغم من علمهم بالتوبيخ الذي ناله آخرون بسبب عدم الأمانة، يعرضون عن الإنذار. هؤلاء مذنبون ذنباً مضاعفاً. لقد عرفوا مشيئة الرب ولم يعملوا بها. وعقابهم سيكون على قدر ذنبهم. لم يصغوا إلى كلمة الرب. مجموعة كريس، 105، 106.